جامعة أسيوط تقول :

العيب في الباحثين العرب لا في اللغة العربية

للدكتور عبد الوهاب البرلس
- وكيل الجامعة -

وصلنا من حضرة وكيل جامعة اسيوط الخطاب الآتـي :

« اني اشكركم على خطابكم الخاص بالتعريب وارجو لكم وللمكتب كل توفيق . ويسرني ان ارفـق خلاصة لرايي فى هذا الموضوع تاركـا موضـوع انتشـار اللغة العربية نفسه لمـن هـو اقدر منـي على بحث هـذا الموضـوع »

ج 3 — تصلح اللغة العربية قطعا للتعليم الجامعي بل هي اللغة المستعملة فى التعليم الجامعـي فى الجمهورية العربية المتحدة وهناك المئـات مـن المؤلفات والمراجع لطلاب جامعات الجمهوريـة باللغة العربية وضعها الاساتذة المصريون وتجيز لوائـح الجامعات التعليم بلغة اخرى بعض المقررات حسبما يقرر مجلس الجامعة واللغة الاخرى التي تستعمل فى التعليم الجامعي فى بعض المجالات هي اللغة الانجليزية وتستعمل فقط فى الدراسات الطبية الا ان معظـم الشرح العملي فى قاعات المرضى يجري ايضا باللغـة العربية ولكن استعمال اللغة الانجليزية وبهذا الشكل المحدود سببه بعض صعوبات المصطلحات كما سياتي ذكـره .

ج 4 — مشاكل استعمال اللغة العربية — فى بعض المجالات — للتدريس الجامعي :

يقع العيب فى ذلك علينا نحن الباحثين والاساتذة وليس على اللغة فلكي تستعمل اللغة فى التدريـس وفى العلم يجب ان يكون هنالك رصيد من البحـوث والمؤلفات منشور بهذه اللغة مما يدفع اهل العلـم للبحث والاطلاع فى هذه المراجع ولن يتيسر للتعليـم الطبي باللغة العربية ان يساير التقدم العلمي العالمي قبل ان تنتشر حركة التاليف باللغة العربية والترجمة والاختصار من اللغات العلمية العالمية — وخاصـة الانجليزية الى اللغة العربية ثم اتقان الاساتذة انفسهم للغات الاجنبية حتى يقـراوا ويترجموا ويؤلفوا ويحضروا المؤتمرات ويشاركوا مشاركـة فعالة فى الشهـرة العلميـة العالميـة .

ج 5 — لعل غيري اقدر علـى الخوض فى هذه المشكلة ولكني ارى انـه اذا اخذ بالتوصيـة السابقة فانه يمكن خلال مرحلة الانتقال استعمـال المصطلح اللاتيني المتعارف بجانب المصطلح العربـي حتـى لا يكون هنـاك خلاف علمـي على المدلول .

وعلاوة على ذلك اعتقد ان مجمع اللغة العربية يبذل جهدا كبيرا فى التقريب ولعـل الجهود توحد فى نطاق جامعة الدول العربية .

تشجيع البحث العلمي

عامل جوهري في النهوض باللغة العربية

وكيل جامعة الرياض

(المملكة السعودية)

يسرني ان اشير بأنني بعد بحث الموضوع مع الكليات المختلفة وجدت انها ترى نشر لغة ما خارج وطنها لا يتم بطريقة قسرية او اصطناعية اذ لن يتعلم احد لغة غير لغته ما لم يشعر بحاجته اليها لاكتشاف المعارف العلمية الجديدة التي لا تتوفر في لغته ولكي تصبح اللغة العربية لغة عامة وعالمية يجب أن تشجع الدول العربية البحث العلمي العربي والقائمين عليه ماديا ومعنويا لكي يبرز من الامة علماء فطاحل يقدمون للعلم وللعالم شيئا جديدا يهم العلماء الاجانب الاطلاع عليه .

واعتقاد البعض بأن صعوبة اللغة العربية هي العائق امام انتشارها في العالم ، لا اساس له من الصحة ، فاللغة الالمانية واللغة الروسية على سبيل المثال اصعب منها ولكنها اكثر انتشارا لما يقدمه علماؤها من بحوث علمية تهم العالم .

اما عن تبسيط اللغة العربية في موطنها وحذف شواذها وتسهيل كتابتها فلعله امر اهميته مقصورة على تعليم النشء العربي لغته بسرعة أكبر .

واما عن صلاحية اللغة العربية للتعليم الجامعي فهو امر لا مجال للتشكك فيه فهي في الواقع لغة التدريس في معظم كليات الجامعات العربية . وهي بطبيعتها طيعة قابلة للتكيف ، وحتى الكليات العلمية تدرس مواد كثيرة باللغة العربية مع الاستعانة بالمصطلحات العلمية الاجنبية .

وذكر المصطلح العلمي باللغة الاجنبية الى جانب اسمه باللغة العربية أمر ضروري وهام ليسهل على الطلاب العرب تفهم المصادر الاجنبية والواقع اننا لا نعتقد أن المصطلح العلمي هو أهم مشكلة تعترض نمو اللغة العربية ، اذ ان توحيد المصطلحات العلمية باللغة العربية أمر قائم بالفعل وسوف يصبح أمرا ميسورا عندما تكثر الابحاث باللغة العربية وينشر العلماء العرب آراءهم في المجلات والمؤتمرات العالمية .